

## النهاية في غريب الأثر

{ زقف } ( ه ) فيه [ يأخذُ اللّهُ السّماواتِ والأرضِ يومَ القيامةِ بيدهِ ثم

يتزوّقُها تزوّقُ الرُّمّ مّانة ] .

[ ه ] ومنه الحديث [ بلغ عمرَ أنّ مُعاويةَ قال : لو بلغ هذا الأمرُ إلينا بَنى عَيدُ

مَناف - يعني الخلافة - تزوّقُناه تزوّقُ الأكرّة ] التزوّقُ . كالتلّلقُف . يقال

تزوّقت الكُرّةَ وتلقُفُتها وهو أخذُها باليدِ على سَبيلِ الاختِطافِ والاسْتلابِ من الهواءِ .

وهكذا جاء الحديثُ [ الأكرّة ] والأفصحُ الكُرّةُ . وبنى عَيدُ مناف : منصوبٌ على المدحِ

أو مجرورٌ على البَدَلِ من الضّميرِ في إلينا .

- ومنه الحديث [ إنّ أبا سُفيانَ قال لبني أُميّةَ : تزوّقُفُوها تزوّقُفَ الكُرّةُ

[ يعني الخلافة .

( ه ) ومنه حديث ابن الزبير [ لما اصطَفَّ الصّفّانِ يومَ الجَمَلِ كان الأشرَ زَقَفَني

منهم فأؤتَخذُنا فوقَنا إلى الأرضِ فقلتُ اقتلُوني ومالكاً ( مالك : هو اسم الأشر .

الفائق 1 / 536 ] ) أي اختَطَفَني واستَلَبَني من بينهم . والائْتِخاذاُ : افتِعالٌ من

الأخذِ بمعنى التّفَاعِلِ : أي أخذَ كلٌّ واحدٌ منّا صاحِبَهُ